

## المقرر 2/3: برنامج عمل من أجل برنامج شراكة اتفاقية بازل

إن الفريق العامل مفتوح العضوية،

إذ يذكر بالمقرر 32/6 الصادر عن مؤتمر الأطراف ومقرريه 6/1 و 9/2 بشأن التعاون مع المنظمات غير الحكومية البيئية والأوساط الصناعية،

1 - يعتمد خطة عمل برنامج شراكة اتفاقية بازل للفترة 2004 - 2006 على النحو الوارد في مرفق مقرره 2/3؛

2 - يطلب من الأمانة أن تواصل تنفيذ خطة عمل هذه لاتفاقية بازل بالتعاون مع جميع الشركاء المختصين والمعنيين وأن يُطَّلَع الفريق العامل مفتوح العضوية ومؤتمر الأطراف بصورة منتظمة على ما أحرز من تقدم علاوة على المبادرات المدرجة في مشاريع جديدة من أجل اعتماد مقرر بهذا الشأن؛

3 - يشجع الأطراف والجهات الموقعة على أن تحذو حذو أستراليا واليابان وسويسرا في توفير التمويل لبرنامج شراكة اتفاقية بازل وأن يشاركوا على نحو نشط في البرنامج؛

4 - يشجع المجتمع المدني الأكثر اتساعاً بما في ذلك المنظمات غير الحكومية البيئية والقطاع الخاص، ولا سيما قطاع الصناعة، على توفير الدعم التقني والمالي لبرنامج شراكة اتفاقية بازل وللمشاركة في أنشطة محددة على المستويات الإقليمية والوطنية والدولية.

5 - يطلب أيضاً من الأمانة أن تعد مقراً لكي ينظر في الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف استناداً إلى العناصر التالية:

إن مؤتمر الأطراف

إذ يذكر بمقرره 32/6،

1 - يعتمد خطة عمل برنامج شراكة اتفاقية بازل للفترة 2005-2006 بالشكل الوارد في مرفق مقرره 2/3؛

2 - يطلب من الأمانة أن تواصل تنفيذ خطة العمل هذه بالتعاون مع جميع الشركاء المعنيين والمهتمين وأن تطلع الفريق العامل مفتوح العضوية ومؤتمر الأطراف بصورة منتظمة على ما أحرز من تقدم علاوة على المبادرات المدرجة في مشاريع جديدة من أجل اعتماد مقرر بهذا الشأن؛

3 - يشجع الأطراف والجهات الموقعة على أن تحذو حذو أستراليا واليابان وسويسرا في توفير التمويل لبرنامج شراكة اتفاقية بازل وأن يشاركوا على نحو نشط في البرنامج؛

4 - يشجع المجتمع المدني الأكثر اتساعاً بما في ذلك المنظمات غير الحكومية البيئية والقطاع الخاص، ولا سيما قطاع الصناعة، على توفير الدعم التقني والمالي لبرنامج شراكة اتفاقية بازل وللمشاركة في أنشطة محددة على المستويات الإقليمية والوطنية والدولية.

برنامج شراكة اتفاقية بازل: خطة العمل 2004 - 2006

ألف - معلومات أساسية

1 - اتفق مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في اجتماعه السادس المعقود في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2002 على تطوير برنامج عمل للتعاون مع قطاعي الصناعات والأعمال والمنظمات غير الحكومية البيئية بهدف تطوير شراكات استراتيجية مهمة بالنسبة للاتفاقية وتعديلها وبروتوكولاتها (المقرر 32/6).

2 - وتقدم هذه الوثيقة الخطوط العريضة لبرنامج يستجيب لهذه المقررات وبالتحديد تقوم بما يلي:  
(أ) مراعاة أنشطة الفترة 2003 - 2004 في إطار الخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل؛

(ب) مراعاة أن المراكز الإقليمية التابعة لاتفاقية بازل هي بمثابة آليات تنفيذ محتملة لتعزيز وتغذية الشراكات العامة - الخاصة التي تأخذ في الاعتبار الخصائص النوعية الإقليمية أو دون الإقليمية؛

(ج) دعم مرامي إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً؛

(د) الاعتراف بالمبادرات والمشروعات القائمة وتكتملتها.

باء - مقدمة

3 - إن الإدارة السليمة بيئياً على نطاق العالم للنفايات الخطرة وغيرها من النفايات على النحو المدعو إليه في إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً، تتطلب العمل على جميع مستويات المجتمع. ومن العوامل الدافعة على المساعدة في التنفيذ الملموس لإعلان بازل، التدريب والمعلومات والاتصال والأدوات المنهجية وبناء القدرات والدعم المالي ونقل الدراية والمعرفة والتكنولوجيات والعمليات الأنظف السليمة والثابتة.

4 - وتعتبر فعالية المشاركة والتنسيق الفعالين من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين أمراً جوهرياً لتحقيق مرامي إعلان بازل.

5 - أما التحدي فيتمثل في العثور على حلول مستدامة عملياً، وتطويرها للفصل بين التنمية الاقتصادية وبين النفايات التي تتولد عنها تقليدياً. فالنماذج التنموية البديلة قائمة بالفعل وقد بدأت الأوساط الصناعية والحكومات في تقبل تكنولوجيات الإنتاج الأنظف وتوسيع مسؤوليات الجهات المنتجة التي تقدم حوافز مجهزة داخلياً لإنتاج منتجات أكثر تصالحاً مع البيئة وأقل تبديداً.

6 - إن ما يعرقل نمو الشراكات هو الإدراك الواسع لأن اتفاقية بازل تتعامل فقط مع النفايات الخطرة و/أو مع نقل هذه النفايات عبر الحدود. وهذا أمر خطير بصفة خاصة حين تسعى الاتفاقية إلى إشراك الأوساط الصناعية في تداعيات المنتجات الهالكة التي لم تكن خطرة أثناء حياتها ولم تكن نفايات،

وفي المقابل توجد احتمالات لا بأس بها لتفسير أشمل لدور اتفاقية بازل كأداة تسهم في الإدارة الفعالة لدورة حياة المواد والمنتجات، مثل مواد تدنية النفايات وإنتاج التصميمات البيئية والإنتاج الأنظف وتغيير أنماط الاستهلاك وكذلك إدارة النفايات بما في ذلك نفايات البلديات.

## جيم - المبادئ العامة

### 1 - الحقوق والمسؤوليات

7 - لا يمكن للشراكات أن تعمل على خلق أو إبطال حقوق أو مسؤوليات الأطراف بموجب اتفاقية بازل.

8 - يقع برنامج الشراكة تحت سلطة مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل.

### 2 - المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للتعاون مع دوائر الأعمال

9 - بصرف النظر عن أي طابع نوعي لوضع معين، فإن برنامج الشراكة يدعم ويتوافق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاق العالمي للأمم، وتنص المبادئ التوجيهية<sup>(1)</sup> للأمم المتحدة على ضرورة أن تهتم الترتيبات التعاونية بالمبادئ العامة التالية:

(أ) تعزيز أهداف الأمم المتحدة: يتعين بلورة الأهداف بصورة واضحة وتعزيز أهداف الأمم المتحدة على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة؛

(ب) تحديد واضح للمسؤوليات والأدوار: يتعين أن تستند الترتيبات إلى فهم واضح للأدوار والتوقعات المختلفة مع النص على المساءلة والتقسيم الواضح للمسؤوليات؛

(ج) المحافظة على النزاهة والاستقلال: ينبغي ألا تقلل الترتيبات من نزاهة الأمم المتحدة واستقلالها وحيادها؛

(د) عدم منح ميزات غير عادلة: تتاح لكل عضو في دوائر الأعمال الفرصة لاقتراح الترتيبات التعاونية في إطار الثوابت الواردة في هذه المبادئ التوجيهية. وينبغي ألا ينطوي التعاون على تأييد أو تفضيل لكيان أعمال معين أو منتجاته أو خدماته؛

(هـ) الشفافية: ينبغي أن يتسم التعاون مع قطاع الأعمال بالشفافية. وينبغي إتاحة المعلومات الخاصة بطبيعة ونطاق الترتيبات التعاونية داخل المنظمة وللجمهور عموماً.

(1) بناء الشراكات: التعاون بين الأمم المتحدة ودوائر الأعمال (مطبوع الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.I.12).

## دال - أهداف البرنامج

10 - نظراً لحجم وطبيعة تحدي النفايات، والحاجة إلى كل من الخبرات والموارد (الداخلية والخارجية)، يركز برنامج شراكة اتفاقية بازل على الأهداف التالية:

(أ) بدء ومراقبة نشاطات المشروعات العملية في مجالات الأولوية مع توجيه اهتمام خاص إلى تكوين النفايات ونقلها وإدارتها السليمة من الناحية البيئية، والترويج بنشاط لنقل واستخدام التكنولوجيات الأنظف؛

(ب) توسيع قاعدة الموارد والدعم للاتفاقية من خلال ما يلي على وجه الخصوص:

1' تحسين المشاركة المحلية والإقليمية؛

2' تحسين التحليل والفهم والدعم السياسي لتحقيق أوسع منظور للبرنامج لدور اتفاقية بازل في تحدي النفايات؛

3' تعزيز فرص الحصول على الخبرات والموارد الخارجية (مثلاً من الأوساط الصناعية والمنظمات البيئية غير الحكومية والمنظمات الخيرية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والسلطات الإقليمية والوطنية)؛

(ج) زيادة مشاركة أصحاب المصلحة والاتصال بهم.

## هاء - مجالات الأولوية

11 - تحدد الخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل حتى عام 2010 التي اعتمدت خلال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف (كانون الأول/ديسمبر 2002) النفايات السائلة ذات الأولوية بأنها تشمل النفايات الإلكترونية، وبطاريات الرصاص الحمضية المستعملة، والزيوت المستعملة ومخزونات المبيدات المهجورة، ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والديوكسين/فوران والمنتجات الثانوية الناشئة عن تفكيك السفن، ونفايات الطب البيولوجية، ونفايات الرعاية الصحية. وتم في الاجتماع الأول للفريق العامل مفتوح العضوية (نيسان/أبريل - أيار/مايو 2003) الاتفاق على تمويل الشراكات الجديدة مع البلديات لإدارة النفايات الخطرة في المناطق الحضرية بطريقة سليمة بيئياً<sup>(2)</sup>. وقد أدرجت هذه الأولويات في برنامج شراكة اتفاقية بازل.

12 - وستنشأ بصورة دورية فرص شراكة أخرى تتطلب استجابة في الوقت المناسب من أمانة اتفاقية بازل. وتقوم الأمانة بتقييم واستحداث الاستجابات لهذه الفرص حسب اللزوم.

13 - ويتضمن الجدول 1 نشاطات البرنامج الجارية والمقررة المدرجة ضمن هذه الأهداف الخاصة بالبرنامج.

## واو - أصحاب المصلحة

(2) مقرر الفريق العامل مفتوح العضوية - 1/1.

14 - إن إشراك المجتمع المدني هو مجال ذو أولوية بالنسبة لبرنامج الشراكة، وعلى مبادرات الشراكة أن تشرك بصورة تامة المنظمات البيئية والمنظمات غير الحكومية الأخرى إلى جانب كبريات الشركات الصناعية.

15 - يعترف برنامج الشراكة التابع لاتفاقية بازل بالأصدقاء القدامى إلا أنه يدرك أن الاهتمام المستمر بتحدي النفايات، وتوسيع أبعاد المنظور اللازم للاتفاقية يقتضي وجود شركاء آخرين.

16 - كما أن هناك حاجة إلى النظر إلى ما يتجاوز المنظمات البيئية غير الحكومية حتى يمكن أن تنجح اتفاقية بازل في إقامة تحالفات استراتيجية مع المنظمات التي يحتل أن تكون جداول أعمالها ذات صلة بها (مثل المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الحد من الفقر، والتنمية الاقتصادية أو الاجتماعية، وقضايا تعزيز الصحة أو الصحة والسلامة في المجال المهني) والمؤسسات العاملة في الأعمال الخيرية الأوسع نطاقاً.

17 - وللمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل دور رئيسي في الترويج للاتفاقية بين الشركاء المحتملين، وفي توفير خدمات بناء القدرات والتدريب وغير ذلك من الخدمات على المستوى الإقليمي.

18 - وسوف يتفاوت أصحاب المصلحة بتفاوت كل مشروع ومبادرة. وسوف تشمل معايير اختيار الشركاء ما يلي:

(أ) التزام واضح بمبادئ وممارسات الإدارة السليمة بيئياً ونشرها؛

(ب) التزام واضح بالاشتراك في حوار مفيد وتعاون مع الشركاء الآخرين والأطراف في اتفاقية بازل والموقعين عليها، والمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل وأمانة اتفاقية بازل؛

(ج) خبرات أو مواقف واضحة في موضوع المشروع أو المبادرة المعنية؛

(د) قدرات الربط الشبكي الواضحة.

19 - سيكون اشتراك الشركاء في جميع الأحوال اشتراكاً طوعياً.

## الجدول 1

### برنامج شراكة اتفاقية بازل خطة العمل 2004 - 2006

الهدف	العناصر البرمجية	النشاطات الرئيسية	مؤشرات الأداء	
1	البدء والإشراف على نشاطات المشروعات العملية في مجالات الأولوية مع توجيه اهتمام خاص لتكوين النفايات ونقلها وإدارتها بطريقة سليمة بيئياً، والترويج بنشاط لنقل واستخدام التكنولوجيات الأنظف	وضع وتنفيذ مشروع تعاوني استشارة الوعي مشاركة أصحاب المصلحة	مبادرة شراكة الهواتف النقالة مبادرة الزيوت المستعملة في أفريقيا النفايات الإلكترونية والكهربائية مخزونات المبيدات المتقدمة في أفريقيا انبعاثات غازات الاحترار العالمي من مواقع طمر النفايات (تغير المناخ والإدارة السليمة بيئياً للنفايات) النفايات البيولوجية والطبية بطاريات الرصاص الحمضية المستعملة الشراكات مع المجالس البلدية لإدارة النفايات الخطرة في المناطق الحضرية بطريقة سليمة بيئياً تفكيك السفن ثنائي الفينيل المتعدد الكلور الديوكسينات/الفورانات مواصلة الترويج للتصديق على اتفاقية بازل وبروتوكولاتها وتعديلها ومقراتها وتنفيذها	إقامة شراكات فعالة مع أصحاب المصلحة المختصين لدعم نشاطات الإدارة السليمة بيئياً لمجري النفايات السائلة ذات الأولوية المحددة في الخطة الاستراتيجية التصديق على اتفاقية بازل وبروتوكولاتها وتعديلها وقراراتها وتنفيذها.
2	توسيع قاعدة الموارد والدعم للاتفاقية	استشارة الوعي جمع التبرعات مشاركة أصحاب المصلحة	تحسين المشاركة على المستويين المحلي والإقليمي زيادة التحليل والفهم والدعم السياسي تعزيز فرص الحصول على الخبرات والموارد الخارجية (مثلاً من أوساط الصناعة، والمنظمات البيئية غير الحكومية والمنظمات الخيرية ومنظمات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والسلطات الإقليمية والوطنية)	

مؤشرات الأداء	النشاطات الرئيسية	العناصر البرمجية	المهدف	
	وضع برنامج للإشادة بالجهات المانحة			
تحسين الدعم من أوساط الصناعة الأساسية وقادة المنظمات غير الحكومية لتحقيق أهداف اتفاقية بازل زيادة الدعم للمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل تحسين نشره أنباء الاتفاقية	إقامة منتدى لشركاء اتفاقية بازل (يهدف إلى إضفاء الطابع النظامي على المناقشات المنتظمة بين الشركاء من المنظمات غير الحكومية في الاتفاقية)	مشاركة أصحاب المصلحة نشاطات الاتصالات والشؤون العامة	زيادة مشاركة أصحاب المصلحة، والاتصال معهم	3